البحث السوسيولوجي بين المراجعة المنهجية و التحليل البعدي (التلوي)

Sociological research between systematic review and meta-analysis

مهدية ساطوح [1] *، نبيل علي زوي [2]

[1] جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، satouh.mahdia@yahoo.fr

[2] جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، coeur2nabil@yahoo.fr

تاريخ الاستقبال: 2025/05/15؛ **تاريخ القبول**: 2025/06/15؛ **تاريخ النشر**: 2025/10/08

ملخص: شكلت القوالب المنهجية المختلفة في البحوث السوسيولوجية، حلقة نقاش كبيرة بين العديد من منتسبي هذا الحقل المعرفي، كون الواقع الاجتماعي متحول و غير مستقر، تمكن الباحث من ضبط المؤشرات الامبريقية الحقيقة لكل ظاهرة مدروسة، أيضا تطرح في علم اجتماع بصفة خاصة إشكالية الموضوعية و الحياد فيه، وفي خضم هذا التصور حاول العديد من العلماء إعطاء بدائل منهجية جديدة تعطي للدراسات السوسيولوجية منظورات بحثية جديدة، بالأخص مع تنامي النزعة نحو الدراسات البينية القائمة على التكامل المعرفي بين العديد من العلوم، وتتجاوز إشكالية الصدق في العديد من المقاربات المنهجية.

تأسيسا لما سبق تبرز المراجعة المنهجية و التحليل البعدي كأحد الطرائق، التي يمكن الاستفادة منها في البحوث السوسيولوجية، وخاصة مع ظهور البرمجيات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومن جهة أخرى التطورات الحاصلة في العلوم الطبيعية و الفيزيائية، وعليه نحاول في هذا المقال تبيان آليات عمل كل من المراجعة المنهجية و التحليل البعدي، وكيف يمكن توظيفها في علم اجتماع، وفق تصور تحليلي لتراث نظري وامبريقي

الكلمات المفتاح : بحث سيولوجي؛ مراجعة منهجية؛ تحليل بعدي ؛ برمجيات متخصصة.

Abstract: The evolving complexity of social reality continues to challenge the methodological foundations of sociological research. Traditional approaches often struggle to maintain objectivity and empirical validity in the face of dynamic, context-dependent phenomena. This article highlights the potential of systematic reviews and meta-analysis as valuable tools for advancing sociological inquiry. By integrating insights from interdisciplinary studies and leveraging recent developments in artificial intelligence and research software, these methods offer rigorous pathways for synthesizing empirical data and theoretical frameworks. The article outlines the conceptual underpinnings and practical applications of both methods, emphasizing their capacity to enhance analytical depth, methodological transparency, and cumulative knowledge production within the sociological field

Keywords: sociological Research; Systematic Review; Meta-Analysis; Specific Software Tools

* المؤلف المرسل .

I- تمهيد :

لاشك أن علم اجتماع كأحد الميادين المعرفية يمتاز بتنوع الأطر المنهجية و البحثية الخاصة به، وهذا راجع كون موضوعاته تتعلق بالحياة الإنسانية التي هي من صنيعة الأفراد، وبحكم أن فهم الظواهر الاجتماعية بمختلف مستوياته متعدد المداخل ، هذا يعطي لطرائق وتقنيات دراستها تنوع وتشابك من أجل إنتاج معرفة سوسيولوجية قادرة على تحقيق الأهداف الكبرى للعلم و التي تتمثل: الكشف، التفسير ، الضبط و التنبوء. ضمن هذا المسار كان هناك جدل علمي بين المقاربة الكمية و المقاربة الكيفية حول القدرة على إيجاد منطلقات تفسيرية لنسق الفعل و الوقائع الاجتماعية.

ولعل من بين البدائل المنهجية و التقنيات البحثية ما يصطلح عليه بالمراجعة المنهجية للأدبيات**systematic review** و التحليل البعدي للدراسات **meta-analysis** ، و التي كانتا نقطية تجسير بين العلوم البيولوجية و العلوم الاجتماعية، فمجتمع البحث فيها يكون مجموع الدراسات الحقلية المتخصصة، و التي حضت بقبول ضمن أروقة مراكز البحث و المنصات العلمية ذات التنصيف العالمي، كأساس للوصول إلى نتائج قادرة على رسم معالم الخريطة الامبريقية للمتغيرات المستقلة و التابعة، وفقا برتوكولات محددة مسبقا و برامج متخصصة في ذلك، تساعد الباحث على دمج نتائج دراسات متنوعة وفق قالب منهجي صارم، ومعادلات إحصائية معقدة تقيس ما هو كمي وكيفي، بعدها يمكن تأويلها وفقا للمقاربات النظرية المختلفة.

تأسيسا لما سبق نحاول في هذه الورقة البحثية الإجابة تساؤل مركزي مفاده: كيف يتم توظيف المراجعة المنهجية و التحليل البعدي في البحوث السوسيولوجية؟

II - الإطار المفاهيمي للمراجعة المنهجية systematic review و التحليل البعدي meta-analysis :

المنطلقات المفاهمية مهمة في أي موضوع يتم التطرق إليه كموضوع للبحث و التقصي العلمي، ووفقا لهذا سوف نشير إلى أهم المفاهيم الواردة في هذا المقال، بناء على تسلسل منطقي معين، حتى يمكن الوصول إلى الخصائص البينائية و الوظيفية لكل مفهوم.

1. البحث السوسيولوجي:

ضمن المسارات المتعددة لدراسة و تقصي الحقائق حول الظواهر الاجتماعية، تم صياغة العديد من التعاريف لمضامين البحث السوسيولوجي، بناء على المقاربة المنهجي المتبناة، أو الإيديولوجي التي ينتسب إليها كل متخصص في علم اجتماع، مع ذلك مازالت هذه العملية الاستقصائية تفتش في ثنايا العمليات الأساسية عن ذاتها، وهذه ليست إشكالية في حد ذاتها بل خاصية تعطي التجديد و الاستمرار لديناميكية هذا النوع من البحوث.

وفقا لهذا نجد **سارانتاكوس Sarantakos** يعرف البحث الاجتماعي بأنه صيرورة بحث واستقصاء دقيقة وهادفة تسعى إلى إنتاج معرفة جديدة. وهو الأداة العقلية التي تسمح لعلماء الاجتماع بدخول ميادين أو موضوعات ذات أهمية خاصة أو عامة غير معروفة لهم، بحثًا عن إجابات لتساؤلاتهم. ويمكننا القول أيضًا إن البحث الاجتماعي هو صيرورة استكشاف وتوسيع الآفاق في ما هو معروف، وزيادة الثقة، والتوصل إلى أفكار ونتائج جديدة في جميع نواحي الحياة." (سارانتاكوس، 2017، صفحة 59)

وفقا لهذا التعريف البحث الاجتماعي دائما يبحث عن إجابات للعديد من الأسئلة التي يطرحها الباحث حول موضوع معين،بالاعتماد على خطوات موضوعة في نسق منهجي استدلالي، بغية إنتاج معرفة جيدة، وعلى هذا الأساس يعد المجتمع بما فيه من أفراد يتفاعلون بينهم وفق منظومة محددة مسبق، و عادة ما يجد الباحث صعوبة في التعامل مع مفردات الدراسة بحكم الفروق الفردية و الاختلافات العرقية و الاجتماعية، بما في ذلك إشكالية الموضوعية التي تطرح بقوة في ميدان العلوم الاجتماعية. هذا ما جعل الباحثون يستخدمون قوالب منهجية و تقنيات مختلفة متداولة بكثرة في العلوم الطبيعية و الفيزيائية، لأنهم يرون بأن الرقم هو روح العلم، في حيت

اتجه آخرون في تبني مقاربة مبينة على فهم و التأويل السوسيولوجي للظواهر، هذا الاتجاه يرى في الكيف هو باب كشف العوالم الخفية للظواهر الاجتماعية، وبغية صياغة تصورات منهجية جديدة تتجاوز هذا التجاذب البحثي، ظهرت منهجية المراجعة المنهجية و التحليل البعدي القائم على دراسة مختلطة لجملة من الدراسات ذات النتائج الكمية و الكيفية وفق شروط معينة.

2. المراجعة المنهجية systematic review :

كما يظهر من اسم هذا المفهوم الذي يتكون من مقطعين هما: المراجعة و التي تعني إعادة النظر أو عملية تحمل في طياتها تكرار فعل بطريقة فاحصة و متأنية، و المقطع الثاني المنهجية كأساس لفهم معالم هذه لمراجعة، و التي تعطي لها خاصية الترتيب و الانتظام. وعند الجمع بينهما تظهر الخلفية الاصطلاحية لها، و التي تعبر عن عملية تقيمية لتراث نظري قائم على دراسات حقلية متخصصة،و قد تتخذ شكلا سرديا أو نظاميا، ويمكن أن نورد مجموعة من التعاريف المتعلقة بالمراجعة المنهجية كمايلي:

*- هي منهجية تعتمد على تقييم جودة طرق البحث الخاصة بمجموعة الأبحاث، حول موضوع ضيق ومحدد، من خلال التحليل المنهجي لمكونات البحثية المختلفة لكل دراسة، من خلال تقييم مؤشرات الجودة الخاصة بتصميم البحث (المطيري، 2021، صفحة 2)، إذن الطرح مبني على مؤشرات خاصة تقيم الدراسة وتعطي لها تصنيف معين.

*- تعرف المراجعة المنهجية **Systematic review** على أنها توليف نتائج العديد من الدارسات الأولية باستخدام تقنيات تقلل من مخاطر التحيز والخطأ العشوائي، حيث تجمع المراجعة المنهجية كل الدارسات الممكنة المتعلقة بموضوع وتصميم معين، وتراجع وتحلل نتائجها.

*- هي مراجعة منظمة موضوعية للعديد من الدراسات الفردية التي تتناول الإجابة عن سؤال معين أو تتناول موضوع بحثي معين، من خلال مراجعة وتحليل نتائج هذه الدراسات باستخدام طرق علمية وإحصائية متميزة ودقيقة؛ بهدف تقديم تقييم نقدي للدراسات الفردية مما يقلل من التحيزات البحثية والمنهجية (عبد الحميد، 2023، صفحة 172)، ومنه هذه المراجعة تتعامل مع دراسات سابقة تدرسها وفق بروتكولات محددة، حتى تتمكن من فهم ما وراء علمياتها و النتائج المتوصل إليها.

*- تشير المراجعة المنهجية **Systematic review** إلى تحليل نقدي بناء للأدبيات في مجال معين من خلال التلخيص والتصنيف والتحليل والمقارنة. وهي أيضاً نص علمي يعتمد على المؤلفات أو البيانات المنشورة سابقاً. وعادة ما يتم نشر أوراق المراجعة المنهجية كمنشورات مستقلة (تيسير، 2022).

*- هي نظرة عامة رفيعة المستوى على الأبحاث و الدراسات السابقة حول سؤال بحث معين، وذلك لمحاولة تحديد واختيار وتوليف وتقييم جميع الأدلة البحثية عالية الجودة، وذات الصلة بسؤال البحث من أجل الإجابة عليه (الحمود، 2020)

وفقا لما سبق يمكن توضيح أهم الخصائص البنائية و الوظيفية للمراجعة المنهجية كمايلي:

أ- منهجية تتعامل مع الأبحاث و الدراسات المنشورة عبر مجلات و منصات عالمية

ب- تجمع أبحاث ودراسات ذات صلة وثيقة بسؤال الإشكالية المطروح

د- نظرة متفحصة و معمقة لكل جزئيات الدراسات السابقة

هـ- تعتمد على معايير محددة لجودة الأبحاث و الدراسات، برمجيات خاصة بتصنيف الأبحاث و المراجع

و- تعتمد على معايير محددة لقبول و استبعاد الدراسات

ز- تلتزم بأدوات معينة الهدف منها تقليل التحيز العلمي.

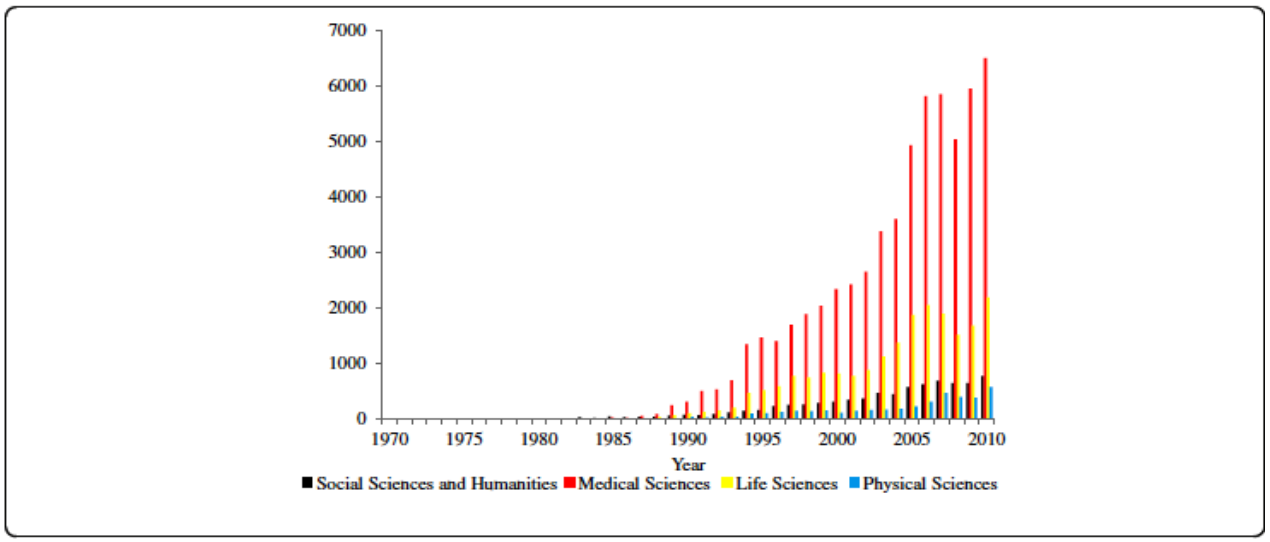
ح- تلتزم بأساليب إحصائية معمقة صممت لذلك

ح- تحلل نتائج الدراسات ويتم نشرها

3. التحليل البعدي أو التحليل التلوي meta-analysis:

لقد تم استعارة هذا المفهوم من الدراسات و التجارب السريرية الطبية، و التي تبحث عن فعالية علاجات معينة، يتم إجرائها على مجموعات تجريبية، وتم استخدامه في البحوث الاجتماعية المتقدمة، لأن التوجهات المعاصرة اليوم في حقل البحث العلمي هو الدراسات البينية، ووفقا لهذا أشارت العديد من الإحصائيات على مدى تداول هذه التقنية في العديد من الحقول العلمية

الشكل 01 إحصائيات استخدام التحليل البعدي في العديد من العلوم



(Davis, Mengersen, Bennett, & Mazerolle, 2014, p. 2)

وفقا لهذه الأعمدة البيانية حول استخدام هذه التقنية في العديد من العلوم، حيث نجد أن العلوم الطبية مستويات الاستخدام لها كبيرة جدا مقارنة بالعلوم الاجتماعية و خاصة مع بدايات 1990 إلى 2010. و على العموم يمكن تحديد مفهوم التحليل البعدي كمايلي:

*- حسب **جلاس** **1982 Glass** التحليل البعدي مدخل لتركيب **synthesis** نتائج بحوث على اتجاه إحصائي في تحليل البيانات يطبق على نتائج دراسات كمية (فرماوي، 2003، صفحة 3)

*- التحليل البعدي هو أسلوب تطبيقي لتقويم الدراسات والبحوث وتحليلها للحصول على مقياس مشترك مثل حجم التأثير **Effect Size** لتقويمها والوصول إلى استنتاجات أقوى وذات معنى من تلك التي يمكن الحصول عليها من دراسات منفردة (دنقل، 2020، صفحة 171)

*- **التحليل التلوي** أو **meta-analysis** هو الجمع بين البيانات الكمية من دراسات متعددة من أجل تطوير استنتاج واحد أو عدة استنتاجات ذات قوة إحصائية أكبر (المطيري، 2021، صفحة 3)

*- حسب **دورنس** **Drowns** هو مجموعة من الإجراءات المنظمة لحل التعارضات الواضحة في نتائج البحوث المختلفة، حيث يترجم القائم بهذا التحليل عدد من الدراسات المختلفة إلى وحدات قياسية و باستخدام الأساليب الإحصائية، يوضح العلاقة بين خصائص الدراسات و النتائج، وهو يعتمد على مجموعة من الخطوات تبدأ بتحديد الباحث أغراض التحليل و السؤال البحثي ثم يتم اختيار مجموعة من البحوث التي تقابل المعايير التي يحددها الباحث، تم يتم تنظيمها من أجل حساب متوسط حجم الأثر العام المستنتج من هذه الدراسات (فرماوي، 2003، صفحة 3)

*- **التحليل البعدي meta-analysis** هو نهج كمي للجمع بين نتائج البحوث السابقة بشكل منظم للوصول إلى استنتاجات حول مجموعة تلك البحوث ويطلق عليه أسماء مختلفة مثل : التحليل التجميعي، دراسة الدراسات، التحليل التلوي (الزهراني، 2022)

*- التحليل التلوي هو أحد المناهج المتقدمة في للتلخيص الامبريقي للدراسات و البحوث، أذا يساهم بقدر كبير في تفسير الكم الهائل للأدبيات، كما انه منهج وصفي تحليلي يهدف إلى استخلاص النتائج الكامنة وراء عدة نتائج من دراسات فردية ذات خصائص محددة، وهو ليس تطبيق للأساليب الإحصائية، بلى يتخطى ذلك في مسح الدراسات محل الدراسة من حيث: الإطار النظري، الإشكالية، الفروض ، إجراءات الدراسة و النتائج، ثم يطع معايير للاستخلاص التي تخضع نتائجها لإعادة التحليل (حبيب، 2021، صفحة 272)

مما تقدم يمكن القول بأن هذا النوع من التحليل هو:

أ- منهج إحصائي كمي له أدوات خاصة للقياس و التفسير

ب- مسح كلي لكل الخطوات التي بنيت عليها الدراسات

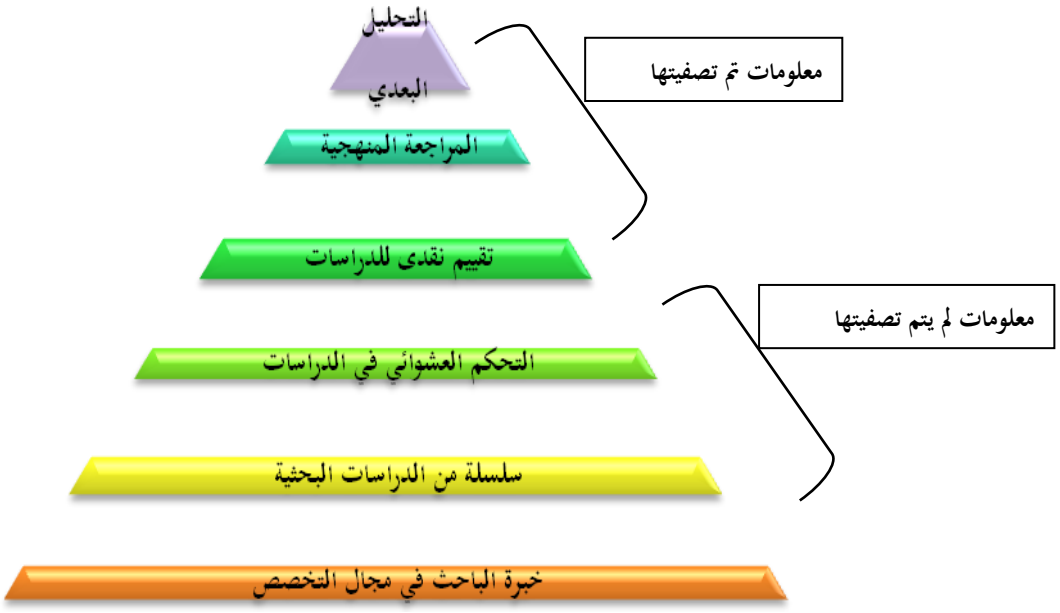
ب- يقيس حجم الأثر و العلاقات بين نتائج البحوث السابقة سواء كمية أو نوعية

ج- يعمل على تنظيم وتصنيف ودراسة الدراسات.

و- يسعى للوصول إلى استنتاجات حول نتائج الدراسات .

ضمن هذا المسار المفاهيمي تم وضع مستويات للتحليل التلوي وفق الشكل التالي:

شكل 2 مستويات التحليل البعدي meta-analysis



المصدر: (الزهراني، 2022)

يظهر من خلال هذا الهرم أن التحليل التلوي يقع في أعلى كونها عبارة عن معلومات جد دقيقة، ومصنفة وفق معايير مضبوطة و محددة مسبقا، كما أنها تعبر عن درجة التعمق و التركيز على نتائج البحوث المنشورة.

لقد أعطت لنا المفاهيم السالفة الذكر ملامح بنيوية كل من المراجعة المنهجية و التحليل البعدي وعليه تظهر الفروقات الأساسية بينهما في:

أ- المراجعة المنهجية هي مجموعة من الأساليب و معايير تقييم الدراسات لها علاقة بسؤال بحثي

ب- التحليل البعدي يركز على نتائج الدراسات و يستخدم طرق إحصائية خاصة

ج- المراجعة المنهجية تكون ذات مستويات وصفية عامة

د- التحليل البعدي أكثر تعمق و تعقيد من خلال برتوكولات خاصة

4. – الدراسات السابقة previous studies:

هي بحوث ودراسات حقلية في ميدان من ميادين البحث العلمي، تم إجرائها منذ مدة زمنية معينة، وتكون في شكل: رسائل جامعية (ماجستير ، دكتوراه)، مقالات منشورة في مجلات علمية محكمة، كتب علمية متخصصة،دراسات خاصة بمراكز الدراسة و البحث المعتمدة، وتعد عنصرا أساسيا في بناء الإطار التصوري للموضوع المدروس، يطلع عليها الباحث من أجل معرفة التراث النظري المكتوبة الخاص بأحد متغيرات دراسته، وهذا بغية تحديد الأبعاد و المؤشرات الامبريقية، و أيضا من اجل عمل مقارنة من حيث أوجه التشابه و الاختلاف بينها وبين بحثه، كما سوف يقارن نتائجها مع النتائج العامة التي أسفرت عليها عمليات التبويب و التحليل الميداني للبيانات المستقاة من الواقع المدروس.فيما تختلف المراجعة المنهجية عن الدراسات السابقة في:

الجدول 01 الفرق بين الدراسات السابقة و المراجعة المنهجية

الدراسات السابقة Previous studies	المراجعة المنهجية Systematic review
علاقتها بموضوع البحث يكمن في زيادة الفهم و الاستيعاب	لها معايير محددة وطرق خاصة في اختيار الدراسات
نطاق الفجوة البحثية كبير بحكم عدم الإلمام بكافة الدراسات سهو أو عمدا	تعتمد على أسلوب صارم في التعامل مع الأبحاث وإخضاعها لمنهجية خاصة
تكون عبارة عن إشارة لموضوع الدراسة بشكل سطحي، وقد لا تكون ذات ارتباط وثيق بسؤال البحث	تساؤلات المراجعة المنهجية تعتمد على تصنيف و تنظيم الدراسات السابقة
تقسيم الدراسات السابقة يكون وفق طرق مختلفة ومتعددة الأمر الذي يخلق نوع من التحيز	المراجعة المنهجية لها معايير تصنيفية قد تكون وفق الإجراءات المنهجية، أو المقاربات المفسرة لها، وأيضا مجالات، مع إعطاء تفسير لذلك
ليس لها بروتوكول في قبول و استبعاد الدراسات السابقة	لها نماذج محددة في قبول و استبعاد الدراسات
الهدف لا يكون محددة من البداية	الهدف محدد واضح منذ بداية المراجعة

وعليه بينت لنا المفاهيم التي سبق ذكرها، بأن هناك اختلافات جوهرية بينها سواء على المستوى الابستيمولوجي، أو على مستوى الطرح و الممارسة المنهجية لها، و التي تعبر عن التطبيق الفعلي للمراجعة المنهجية و التحليل البعدي، ضمن بروتوكول خاص بكل واحدة، و إسقاط ذلك على منهجية البحث في علم اجتماع على اختلاف تخصصاته، الأمر الذي يعطي تحديد في الأساليب و التقنيات البحثية

III- المراجعة المنهجية الخطوات و آليات التضمين أو الاستبعاد

لقد كان العمل على استحداث هذه المنهجية أو التقنية مبني على أسباب موضوعية دعت إلى ذلك، كون حقل الدراسات الحقلية متعدد ومتنوع على حد أن العديد من النتائج في بعض الحالات متضاربة، مع تشكل حالة من عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بقضايا و مشكلات معينة، تظهر إشكالية التحيز العلمي و السرقات العلمية التي باتت أكثر انتشارا الآن، كل هذا من أجل زيادة موثوقية الدراسات و الاستفادة منها بطريقة علمية رصينة.

1. خطوات تطبيق المراجعة المنهجية

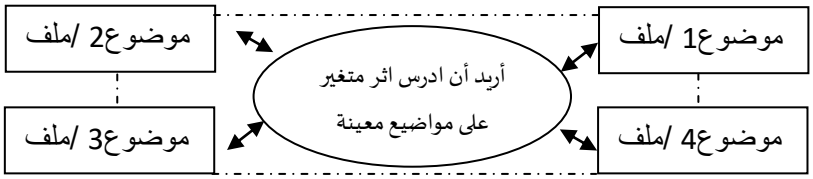
لقد وضع العديد من الباحثون آليات تطبيق المراجعة المنهجية، وفق عناصر أساسية و أخرى ذات تفصيلات أكثر وفيها معايير التضمين و الاستبعاد للدراسات، كل هذا وفق نسق منهجي متسلسل،

و من أجل التفصيل في الخطوات الفعلية لإعداد مراجعة منهجية وفقا للعديد من كتب و المجلات العلمية يمكن توضيحها في الجدول التالي:

جدول 2 خطوات القيام بالمراجعة المنهجية

الرقم	الخطوة الأساسية	التفصيلات
01	**مجال الاهتمام البحثي**	قراءة عدد من الدراسات، البحث مثير، حجية أهمية البحث، اختبار الأفكار المحتملة، أسبقية البحث في النشر
02	**قراءة المقالات المنشورة التي لها علاقة بالموضوع**	قراءة احدث الأوراق، عمل مسح للدراسات ذات الصلة، تسجيل ملاحظات، حدد افكار
03	**وضع التساؤل المركزي للبحث**	التأكد من أن الموضوع يمكن الإجابة عليه في سؤال بحثي واحد، الأهداف الرئيسة للسؤال تحديد نقاط الضعف في الأدبيات التي تم مراجعتها واقتراح مجالات البحوث في المستقبل
04	**بناء إجراءات المراجعة المنهجية**	برتوكول المراجعة و الأساس المنطقي، الأساليب المخططة للمراجعة، إعداد دليل لذلك: **أ– معايير التضمين (الإدراج):** الأوراق التي تعالج المشكلة المحددة/ الأوراق المنشورة خلال مدة زمنية محددة/ الأوراق المنشورة في المجلات المصنفة، قواعد البيانات/ الأوراق المنشورة باللغة العربية أو الإنجليزية/ أوراق تم مراجعتها من قبل خبراء في مؤتمرات **ب– معايير الاستبعاد** : الأوراق لا تتعلق بأسئلة البحث/ أرواق ليس بها تاريخ النشر و الإصدار أوراق بلغة أجنبية غير معروفة/ عدم موثوقية الدراسات من حيث المراكز والمجلات/ الأعمال قد الدراسة عليها **ج– طرق فحص واختيار الدراسات:** اختيار على أساس العنوان و الملخص/ قراءة الملخصات فقط/ على أساس قراءة نصوص المقالات (جزء، مقدمة، خاتمة، نتائج) **الباحث هو الذي يبني هذه المعايير)** ويكتب في القسم المنهجي للبحث قد يكون البرتوكول في شكل جدول أو في شكل فقرات أو مخطط
05	**الكلمات المفتاحية الدالة على الموضوع**	يمكن استخراج العديد من الكلمات المفتاحية و التي تغطي موضوع بحثك في الراجعة المنهجية/ مرادفات/ أجزاء

06	**إنشاء سلاسل البحث**	تقوم على استخدام كلمات رئيسية مثلا البحث في قواعد البيانات العالمية باللغة الإنجليزية . AND OR .NOT مثلا ابحث: effectiveness time management AND organizational لو اعمل بحث بالمثال الأول سوف تخرج لي كافة البحوث التي تربط بين المتغيرين بكلمة AND وتستبعد باقي الكلمات و هكذا ما بقي الأمثلة الموجودة time management OR organizational effectiveness time management NOT organizational effectiveness أيضا يمكن عمل علامات التنصيص " " أو القوسين ( ) للبحث في القواعد بما فيها الاختصارات الموجودة للكلمات.
07	**البحث في قواعد البيانات**	قواعد بيانات متخصصة/ متكررة الاستخدام/ استعن بالمراجعات السابقة للعثور علي قاعدة بيانات/ استخدم أكثر من قاعدة بيانات / استخدم برامج إدارة المراجع العلمية / EndNote/ ReWork Zotero…..
08	**حذف المراجع المتكررة**	حذف البحوث المكرر و يتم تصفيتها، من خلال برنامج EndNote مثلا استخرجت 1500 بحث وبعد حذف المكرر بواسطة البرامج المذكورة أعلاه، فيصبح لدي 200 بحث
09	**تقييم جودة البحوث**	العمل يكون هنا في شكل فريق بحث من اجل تقييم الجودة، وتتطلب جهد كبير من خلال محكمين مستقلين / تقييم يدوي جد صعب / هناك التقييم الآلي مثلا بحث موجود في تنصيفات Q1.Q2….سكوبيس/ journal citation report (JCR) مثلا ابحث و اكتب على المجلات المنشورة فقط في هذا التصنيفات
10	**حصر النتائج ذات الصلة بالموضوع**	بعد تحميل الدراسات من المحركات: اقرأ عناوين المقالات، الملخصات/ احدد المقالات ذات الصلة/ قسم المقالات ذات الصلة إلى مواضيع باستخدام برامج محددة
11	**إعداد مصفوفة الدراسات**	إعداد جدول أو مصفوفة الدراسات السابقة كأنما ألخصها مثل في صفحة اكسل واكتب فيها: عنوان الدراسة، اسم الكاتب، سنة النشر، مستوى الجودة، الطرق المنهجية المستخدمة و الإحصائية،طبيعة العينة، ملخص النتائج ، وأعطي لهم تصنيف أو تقييم مثلا *** /**/*
12	**إنشاء وتطوير إطار المراجعة**	من خلال مجموعة من الأشكال وهي معايير معينة ماذا أريد أن أراجع علاقة متغير بمتغير أثر متغير على إبعاد معينة أو تكون بطريقة عكسية بني على أساس الهدف من الدراسة وحسب الموضوع

13	**تقسيم الدراسات ذات الصلة إلى مواضيع فرعية لموضوع البحث**	كيف اقسم الدراسات السابقة: 
14	**كتابة تقرير المراجعة**	تقرير وصفي للإحصائيات و النتائج، تقرير الموضوعات الرئيسية للمراجعة تقرير محدد وجدول أعمال البحوث المستقبلية لما تم مراجعته.

المصدر: (الحمود، 2020)

2. استخدام موقع الذكاء الصناعي connected papers لعمل مراجعة منهجية :

هذا موقع تتجمع فيه الأبحاث المتعلقة موضوعك البحثي وخصوصا في الأبحاث المعتمدة على تحليل الدراسات السابقة **Sestematic Review** . ضع سؤالك البحثي تظهر لك النتائج في شكل (دوائر مترابطة بخطوط تتراوح في الحجم) كما في الصور كل دائرة عبارة عن بحث أخر (مكتوب اسم الباحث الأول وسنة النشر). عند الضغط على أي دائرة (بحث) يفتح على اليمين العنوان والملخص لنتأكد أن كانت ذات صلة.

وكلما كان حجم الدائرة أكبر مع لون أغمق يعني نسبة تشابه أعلي وأحدث في سنة النشر وه؛كذا ومع الضغط على أمر Expand يظهر بشكل أوضح درجة تشابه كل بحث مع بحثك ونسبة اقتباس الأبحاث الأخرى وفق الصور التالية: كان موضوع البحث حول:

"الثقافة التنظيمية و الالتزام التنظيمي"

Organizational culture and organizational commitment

يقوم هذا الموقع بعمل شبكة ترابطية بين العديد من الدراسات، وفق مسار زمني محددة، مع الأخذ بعين الاعتبار ما هي الدراسة الأم،بعبارة أخرى الأكثر اقتباسا منها، وفقا درجة تباين الألوان فيما بينها، كما يمكن للباحث الاطلاع على الدراسة كاملة أو نظرة ملخصة و مفصلة على كل دراسة. ووفقا للمثال السابق أعطى لنا الموقع الشكل التالي:

شبكة ترابط الدراسات السابقة وفق موقع Connected Papers



– الطريقة والأدوات :

المصدر: papers.com www.connected

IV– إجراءات عمل التحليل البعدي meta-analysis و البرامج الإحصائية الخاصة به:

لقد كان **جلاس Glass 1976** أول من أطلق مفهوم التحليل البعدي تحليل التحليلات، بعدها تم تطويره لقياس الارتباطات بين العديد من الدراسات السابقة، وهناك 3 أنواع من التحليل هما:

*– **التحليل الأولي primary analysis**: يهتم ببيانات الدراسة لأول مرة.

*– **التحليل الثانوي Secondary analysis** تحليل البيانات التي تم دراسة في أول مرة وهذا للتأكد من نتائجها.

*– **التحليل البعدي meta-analysis:** تكامل النتائج من العديد من الدراسات المستقلة من خلال الجمع الإحصائي بين نتائج الدراسات المنفصلة، حيث يستخدم طرقًا إحصائية للتوصل إلى تقدير مجمع من خلال تقديراتها، وذلك بعد المرجعة المنهجية (عبد الحميد، 2023، صفحة 174)

كما أن هذا النوع من التحليلات يسعى لقياس:

حجم التأثير = حجم التأثيرات للدراسة الأولى + حجم التأثيرات للدراسة الثانية+.....
مجموع الدراسات

حسب كوهن 1992 مستويات حجم الأثر تكون كمايلي

*- من 0.2 إلى 0.4 حجم التأثير ضعيف / من 0.5 إلى 0.7 حجم التأثير متوسط / من 0.8 إلى 2 حجم التأثير

(دنقل، 2020، صفحة 184)

1. كيف أعمل تحليل تلوي أو بعدي

قبل كل هذا لابد على المقبل على إجراء هذا النوع من الدراسات، أن يكون ملم بكل مراحل إجراء المراجعة المنهجية السابقة، مع التحكم متقن لكافة المعادلات الإحصائية و البرامج الخاصة بذلك:

أ– مكان إجراء البحث: وهي تشمل الأدبيات التي تم جمعها من القواعد البيانات و المنشورة العلمية المصنفة مع عدم الوقوع في خطأ التحيز العلمي.

ب– اختيار الدراسات، بناءا على معايير حددها مسبقا كما في بروتوكول البحث للمراجعة المنهجية.

ج– حجم التأثيرات للدراسات الأولية: هنا يكون على جمع بيانات من خلال:

*– حجم التأثيرات الفرعية من كل دراسة أولية، الفرق بين المتوسطات، وقيم اختبار (z)

وفي النهاية نحاول جمع هذه البيانات في شكل معاملات الارتباط (عيشوش، 20217، الصفحات 219-220)

د– تقييم جودة الدراسات: حيث هناك معايير عالمية لتقييم الجودة سواء كانت دراسات وصفية او ارتباطية أو شبه تجريبية، وتظهر معايير كل من:

*– على أساس البحث: وضوح الأهداف، وضوح الأهمية، وضوح التساؤلات

*– على أساس علاقة مجالات الدراسة بالموضوع المدروس

*– على أساس مؤشرات جمع العينات: سحب العينة العشوائية،وصف واضح لإجراءات استخراج العينة..

*– على أساس مؤشر الخصائص الديمغرافية للعينة.

*–على أساس مؤشر طريقة جمع البيانات: مصدر البيانات، وضوح الأدوات و ثباتها، طريقة تطبيق الأداة

*– على أساس المتغيرات المستقلة و التابع و كيفية الارتباط المنطقي بينها

*- على أساس التحليلات الإحصائية:

*- على أساس النتائج المتوصل اليها.

و- إدراج البيانات الإحصائية ضمن برامج إحصائية خاصة مع استخدام معادلات إحصائية لتقدير العلاقات بين المتغيرات المستقلة و التابعة مثل:

*- معادلة التحليل الطولي البسيط (simpls) يحلل العلاقات بين المتغيرات المستقلة المتعددة و التابعة المتعددة في فترة زمنية

* معادلة التحليل الهيكلي (path analysis) قياس العلاقات بين المتغيرات وتأثراتها المباشرة و غير المباشرة

*- معادلة التحليل التلوي المعزز (ETA)

2. أهم البرامج المستخدمة في تحليل mita analysis:

هنا تظهر العديد من البرامج الموجه بصفة عامة نحو استخدام هذ النوع من الدراسات وهي:

أ- برنامج التحليل الإحصائي بلغة R : تعتبر لغة البرمجة R من اللغات التي ذاعت حديثاً، حيث يكثر الكلام عليها مؤخراً في أوساط المهتمين بالبرمجة العلمية والإحصاء، حيث أصبحت صبحت لغة البرمجة R واحدة من أهم الوسائل والأدوات التي يعتمد عليها الباحثون في نشر البحوث العلمية في المجلات الدولية، فقد أضحت لغة البرمجة R لغة معتمدة في العديد من الجامعات المرموقة والمراكز البحثية العلمية. وتعد لغة البرمجة R لغة حديثة نسبياً فقد تم إنشاؤها في جامعة أوكلاند في نيوزيلندا على يد كلٍ من: و**روبيرت جينتلمان،** وروس **ايهاكا** عام **1995**. وكما ترى فاسم كل منهما يبدأ بحرف R ومنه اشتق اسم اللغة، وقد ظهرت النسخة الأولية للغة البرمجة R في عام **1995** قبل أن تصدر أول نسخة بيتا بعد ذلك بخمس سنوات. وتعد لغة البرمجة R من اللغات مفتوحة المصدر مما يتيح للمبرمجين الاطلاع على الشفرة البرمجية للبرامج، وتحديثها أو تعديلها وإضافة مزايا جديدة لها، وتحتوي على العديد من البيانات المتنوعة من كل الأصناف، ولها خاصية جدا متطورة في كونك يمكن تحويل نوع البيانات من كمي الى اسمي و العكس صحيح. (سعد، 2022)

ب- برنامج Review Manager (RevMan): هو مصمم للاستخدام في مجال الميتا، ويعتمد على تلخيص البيانات، ولديه واجهة تسمح للباحثين ادخل كافة البيانات الخاصة بالدراسات السابقة، ومنه يمكن حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية، مع إعطاء رسوم بيانية.

ج- برنامج (JASP) Jeffrey's Amazing Statistics Program: هو شبيه برنامج **spss** ولكن أكثر تطور و سهولة في الاستخدام، فهو متاح مجاني للجميع. تم تطوير **JASP** من قبل الباحث **Rens Dofferhoff** في عام **2011**، وهو عن حزمة برامج إحصائية مفتوحة المصدر، مما يعني أنها ليست مملوكة لأي شخص أو مؤسسة، ويتم دعم مشروع **JASP**من قبل مجموعة من الباحثين في جامعة أمستردام بهولندا، وهي مسؤولة عن الإشراف على هذا البرنامج.

V- خلاصة

إن التأسيس المعرفي لمنهجية المراجعة المنهجية و التحليل البعدي، يحتاج لمزيد من البحث و التقصي، سواء فيما يتعلق بمعايير التقييم و البروتوكولات المستخدمة في دراسة الأدبيات السابقة، إلى جانب الجمع بين التقنيات الكمية و الكيفية، فالباحث تتداخل عليه الكثير من العوامل البيئة المحيطة، التي يمكن أن تؤثر على درجة مصداقية التقرير النهائي للبحث.

إن هذه البدائل المنهجية تعتمد بشكل كبير على استخدام المكثف للتقنية في إدارة و تنفيذ المعالم الكبرى لها، أيضا تستغرق مزيد من الجهد و الوقت في البرمجة و الإعداد ، دون إغفال التكاليف المترتبة عليها.، ولكنها تبقى مدخل يجدد للمنهجية في العلوم الاجتماعية في حدود إمكانيات التفسير المتاحة لها

– الإحالات والمراجع :

1. احمد محمود فرماوي. (6 ماي ، 2003). *تطبيقات التحليل البعدي في مجال التربية الخاصة* . تاريخ الاسترداد 5 ماي ، 2024، من www.gulfkids.com: www.gulfkids.com
2. أميرة الزهراني. (14 جانفي ، 2022). تجربتي مع التحليل البعدي (فيديو). *https://youtu.be/D0M-MY_dstA* . meta analysis .
3. جعفر بن احمد العلوان. (2017). الاتجاهات الادارية المعاصرة في تنمية المرواد البشرية مراجعة منهجية للادبيات ذات العلاقة . *مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد: 46* ، الصفحات 68-119.
4. رجاء المطيري. (2021). المراجعة المنهجية . *مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم و الرياضيات* (الصفحات 1-22). الرياض : جامعة الملك سعود .
5. رياض عيشوش. (20217). استخدام تحليل الميتا في البحوث الإدارية المقاربات النظرية و التطبيقات العملية . *البحوث الاقتصادية و المالية، المجلد 04، العدد: 02* ، الصفحات 209-234.
6. سوتيريوس سارانتاكوس. (2017). *البحث الاجتماعي*. قطر: المركز العربي للابحاث و دراسة السياسيات .
7. عبد الله عبد الرزاق الحمود. (13 جويلية، 2020). المراجعة المنهجية (فيديو) يوتيوب. *https://youtu.be/StUIfUiFIv0* . الرياض، اللملكة العربية السعودية: الملجس الطلابي لقسم التربية الخاصة.
8. عبير أحمد ابو الوفاء دنقل. (جانفي ، 2020). مراجعة منهجية وتحليل بعدي لنتائج بعض البحوث التي تناولت فعالية العلاج المرتكز علي الرحمة ل Gilbert مع عينات كلينيكية وغير كلينيكية . *الارشاد النفسي، المجلد: 01، العدد: 61* ، الصفحات 166-230.
9. مُحَمَّد تيسير. (24 ماي ، 2022). *كيفية كتابة ورقة المراجعة المنهجية Systematic review*. تاريخ الاسترداد 4 ماي ، 2024، من www.blog.ajsrp.com: file:///C:/Users/star/Desktop/%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9%20%D
10. نداء حنا حبيب. (أوت ، 2021). دراسة تلوية للدراسات المستقبلية التربوية في الجامعات الأردونية خلال الفترة 2010-2020. *كلية التربوية، المجلد: 37، العدد: 8* ، الصفحات 268-292.
11. هبة جابر عبد الحميد. (ديسمبر ، 2023). مراجعة منهجية وتحليل بعدي لنتائج بعض البحوث التي تناولت فعالية العلاج الميتامعرفي مع عينات كلينيكيه وغير كلينيكيه في الفترة ما بين 2012-2022. *العلوم التربوية، المجلد: 01، العدد: 57* ، الصفحات 109-230.
12. يحي سعد. (8 جوان، 2022). *التحليل الإحصائي باستخدام لغة R*. تاريخ الاسترداد 5 ماي، 2024، من www.drasah.com: https://drasah.com/Description.aspx?id=6134

14- Davis, J., Mengersen, K., Bennett, S., & Mazerolle, L. (2014). Viewing systematic reviews and meta-analysis in social research through different lenses. *SpringerOpen Journal,N:3* , pp. 1-9.

أدخل هنا الطريقة والأدوات المستخدمة بنفس التنسيق المعتمد (الخط، المقاس، البعد بين السطور) ؛ يوضح مؤلف المقال في هذا القسم، بوضوح كيفية اختيار العينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع البيانات ووصف كيفية تلخيص المعطيات (المتوسط، نسبة مئوية،...)، الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفرضيات وتحديد المعنوية الإحصائية، وأحيانا قد يكون من الضروري ذكر البرامج المستخدمة في الحساب ؛ وعند استخدام طريقة مستخدمة من قبل ومنشورة في أباحث أخرى يمكن الإشارة فقط إلى تلك الطريقة في التهميش دون إعادة وصفها من جديد، وإن كانت هناك تعديلات في الطريقة، يجب تبيان ذلك وتعليله.

يجب عرض هذه الطرق والأدوات بدقة ووضوح دون إسهاب بحيث يتمكن الباحثون الآخرون من إعادة الدراسة أو التحقق منها، ويمكن للمؤلف أن يصف الأدوات والطرق المستخدمة في شكل مخطط، جدول أو رسم بياني لشرح الأساليب التي استخدمت، في حالة التعقيد فقط، بغرض التبسيط ؛ ويمكن تقسيم هذا القسم إلى أقسام فرعية، حيث تختلف محتوياته وفقًا لموضوع المقالة.

III- النتائج ومناقشتها :

أدخل نتائجك في هذا القسم بنفس التنسيق المعتمد (الخط، المقاس، البعد بين السطور)، ويجب عرض ملخص عن البيانات المجمعة في صورة نسب أو مجاميع، ثم استعراض التحليل الذي تم إجراؤه على تلك البيانات المجمعة باستخدام كل من النص والوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال المشار إليها في الملحق) وفقا للطريقة والأدوات المستعرضة أعلاه، وبعد عرض النتائج يمكن تقييم وتفسير مضامينها إحصائيا واقتصاديا على ضوء الفرضيات، ومقارنة بما توصل له الآخرين في الدراسات السابقة.

IV- الخلاصة:

أدخل هنا خلاصة المقال دوما بنفس التنسيق المعتمد (الخط، المقاس، البعد بين السطور) ؛ بحيث يوضح فيها الاستنتاجات الرئيسية أو حوصلة الأفكار المتوصل إليها في القسم السابق والتي تجيب عن السؤال المطروح في التمهيد، متبوعة بالمقترحات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، وتضم خلاصة المقال آفاقه أي حدود البحث نظريا وتطبيقيا (نقد ذاتي: التوقعات التي تنعكس على البحث مستقبلا)، بمعنى آخر ماهي المجالات التي يمكن أن يتطرق لها الباحثون مستقبلا ؟، نظرا لكون الباحث تعرض لها بشكل مختصر أو لم يتعرض لها أصلا، لكي يفتح مجالاً لغيره في البحث.

- الإحالات والمراجع :

يستخدم في الإحالات والمراجع خط من نوع Traditional Arabic، مقاس 10، البعد بين السطور1، مع إضافة فراغ قبل المرجع ؛ وتعتبر المصادر البيبليوغرافية للمادة العلمية المستدل بها في المقال هي فقط تلك المراجع والمصادر المقتبس منها فعلا وبدقة أي تحديد الصفحة/الصفحات المستدل بها، ويكون الإشارة للمرجع في المتن، وتدون جميعها حسب أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA) American Psychological Assocation على النحو التالي:

http://www.apastyle.org

الكتب: المؤلف أو المؤلفين. (السنة). **عنوان الكتاب بخط ثخين**. الطبعة. دار النشر. البلد. الصفحة

- فهمي، محمد سيد (2014). الخدمة الاجتماعية بين الطرق التقليدية والممارسة العامة، الطبعة الأولى. الاسكندرية : مكتبة الوفاء القانونية. ص.290.

مقالات: المؤلف أو المؤلفين، (السنة)، المجلة، المجلد والعدد، المكان، الصفحة. الرابط على الخط وتاريخ الاطلاع

- بوقروز، أمينة وهويدي، عبد الباسط (2017). الأداء الوظيفي للمؤسسة البرلمانية الجزائرية في ظل التحولات السياسية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 5(4)، 309-326 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/81537 (زيارة 2018/09/10)

- Djeflat Abdelkader (2004), **La fonction veille technologique dans la dynamique de transfert de technologie : rôle, importance et perspectives**, Alger : CERIST, P19.
- Hamzaoui. Ahlem .(2018).**Interethnic Marriage In The United Kingdom: The Phenomenon And Its Leading Mechanisms**. journal social studies and researches 6(4) , Algeria : Eloued University, 22-40 . OnLine : https://www.asjp.cerist.dz/en/article/101208 (Visited 20/05/2019)

1. Books

Single author	Austin, J. H. (1998). Zen and the brain: Toward an understanding of meditation and consciousness. Cambridge, MA: MIT Press.
Multiple authors	Calarco, M., & Atterton, P. (2009). *Animal philosophy: Essential readings in continental thought*. New York, NY: Continuum.

Edited Book	Ickes, W. (Ed.). (1998). Empathic accuracy. New York, NY: Guilford Press.
Group or corporate author	World Bank. (2004). *Gender and development in the Middle East and North Africa: Women in the public sphere*. Washington, DC: Author.
Chapter or essay in book	Herrmann, R. K. (2002). Linking theory to evidence in international relations. In W. Carlsnaes, T. Risse, & B. A. Simmons (Eds.), Handbook of international relations (pp. 119-136). London, England: Sage.
Article from a reference book	Chen, J. Q. (2003). Intelligence: Multiple intelligences. In J. Guthrie (Ed.),*Encyclopedia of education* (pp. 1198-1201). New York, NY: Macmillan. If there are no page numbers, the entry title is sufficient. For an entry in a reference work with no author, place the entry title in the author position. (Publication Manual, Chapter 7.02)

1 . **Articles**

Article in a journal (one author)	Oware, M. (2009). A "Man's Woman"? Contradictory messages in the songs of female rappers, 1992-2000. *Journal of Black Studies*, *39*(5), 786-802. doi:10.1177/0021934707302454
Article in a journal (up to seven authors)	Ko, C. H., Yen, J. Y., Liua, S. C., Huanga, C. F., & Yen, C. F. (2009). The associations between aggressive behaviors and internet addiction and online activities in adolescents. *Journal of Adolescent Health*, *6*, 598-605. doi:10.1016/j.jadohealth.2008.11.011
Article in a journal (more than seven authors)	Burger, J., Gochfeld, M., Jeitner, C., Burke, S., Stamm, T., Snigaroff, R., ... Weston, J. (2007). Mercury levels and potential risk from subsistence foods from the Aleutians. *Science of The Total Environment*, *384*, 93-105. doi:10.1016/j.scitotenv.2007.05.004 When authors number eight or more, include the first six names, then three ellipses, and then the last author's name. (Publication Manual, Chapter 7.01.2)
Article in a journal (advanced publication)	Levskaya, A., Weiner, O. D., Lim, W. A., & Voigt, C. A. (2009). Spatiotemporal control of cell signalling using a light-switchable protein interaction. *Nature*. Advance online publication. doi:10.1038/nature08446
Online-only supplemental material for articles	Chandler, D. (2009). Liquids: Condensed, disordered, and sometimes complex. [Supplemental material]. *PNAS: Proceedings of the National Academy of the United States of America*, *106*, 15111–15112. doi:10.1073/pnas.0908029106 If no author is given, move the title and bracketed description to the author position. (Publication Manual, Chapter 7.01.15)
Article in a popular magazine	Henry, W. A., III (1990, April 9). Beyond the melting pot. *Time*, *135*(4), 28-31.
Article in a newspaper	Young, J. (2003, February 14). Prozac campus: More students seek counseling and take psychiatric medication. *The Chronicle of Higher Education*, pp. A37-38. If the article was found through the newspaper's website, include "Retrieved from" and the URL of the home page. (Publication Manual, 7.01.11)

– ملاحق :

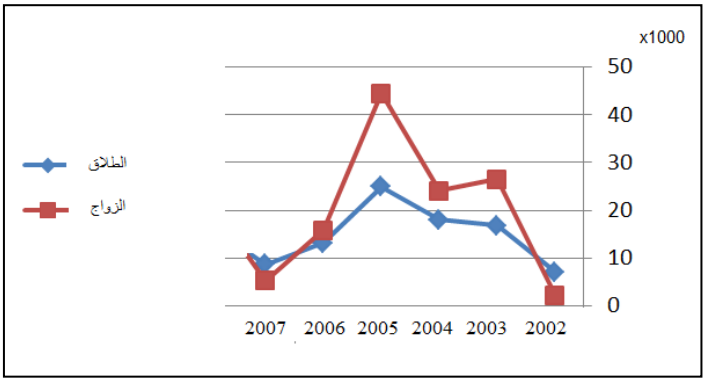
أدرج هنا كل البيانات والمعلومات والجداول والأشكال، والتي تُقدم معلومات توضيحية مهمة لفهم المقال ؛ ومن المعلومات التي يمكن إدراجها بالملاحق، على سبيل المثال : المعطيات الخام؛ الاستبيانات؛ الأشكال البيانية والجداول والمخططات (الخط المستخدم بالجداول والأشكال من نوع Traditional Arabic، مقاس 10، البعد بين السطور 0,88).

الجدول (1) : عنوان الجدول

Test 1	Test 2	Facteur	Facteur	Coefficient
15.21	15.21	15.21	15.21	15.21
18.58	18.58	18.58	18.58	18.58
28.05	28.05	28.05	28.05	28.05
11.14	11.14	11.14	11.14	11.14
Test 1	Test 2	Facteur	Facteur	

المصدر: .....

الشكل 1: .....



المصدر: .....

مع ضرورة مراعاة المسافات البادئة، والأبعاد في الفقرة (بين الأسطر) تكون (1)